وقال ايضا اربعة لا يستجاب دعاؤهم رجل جالس في بيته فارغ و
يقول يارب ارزقني والله تعالى يقول الم امر لك بالطلب الم تسمع قوله
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ورجل له امراة سوء يقول
يارب خلصني منها فيقول الله الم اجعل امرها بيدك وقلت وان يتفرقا يغن الله
كلا من سعته ورجل كان له مال فاتلفه اسرافا ويقول اخلف علي فيقول
الله الم امرك بالاقتصاد الم تسمع قوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل دفع ماله الى رجل بغير بينة ثم جحده
فانكره فيقول يارب انصفني منه فيقول الله الم امرك بالاشهاد الم تسمع
قوله واشهدوا اذا تبايعتم وكان المامون يقول امور الدنيا اربعة
امارة وتجارة وزراعة وصناعة فمن لم يكن في واحد منها كان كلا على الناس
وقال الخليل بن احمد الناس اربعة رجل يدري ويدري انه يدري فذلك عالم فاسالوه
ورجل يدري ولا يدري انه يدري فذلك ناسي فذكروه ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري
فذلك مسترشد فارشدوه ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري فذلك جاهل فاحذروه
قيل اربعة لا بد من مداراتهم الملك والصبي والمراة والمريض قال قيس
بن زهير اربعة لا يطاقون عبد ملك ونذل شبع وامة ورثت وقبيحة تزوجت
قال الشافعي واذا ارتفع اللئيم بدت منه اربعة انكر معارفه واستخف
باهل تراثه وتكبر على ذوي الفضل قيل لا قليل من اربعة الدين والمرض والنار
والعداوة قال ابو نصر الجعفري سبب الهوان اربعة ادوار التواني ثم الشماتة
ثم العزلة ثم الخروج من الدنيا قال شبيب بن شيبة النساء اربعة واحدة
كالغل في العنق واخرى وعاء للولد وثالثة لا تنكح ولا تنفع ورابعة

تعين

تعين زوجها على الدين والدنيا قال ابو الحسن الصيم اربعة تغني من غير
اكل وشرب النظر الى كل شيء حسن وشم الرائحة الطيبة والنوم بعد
الغداء وافتراش الفرش الوطيئة قيل اذا اردت ان تكون من ابناء الدنيا
وابن عمر ما جنب اربعة ان تغرث ولا تشبع ولا تتصل بالناس ولا
تاكل الا بعد جوع قيل اربعة اشياء لا تطلبها واذا كان فانك
لا تقدر عليها لا تطلب عالما لا يعمل بعلمه فتبقى جاهلا ولا تطلب
طعاما بغير شبهة فتبقى جائعا ولا تطلب صديقا بغير عيب فتبقى وحيدا
ولا تطلب عملا بغير رياء فتبقى بلا عمل يقال ان الملك لتطول مدته اذا كان
ثبت فيه اربع خصال ان لا يرضى عنه الا ما رضاه لنفسه وان لا يعمل عملا
يخاف عاقبته وان يجعل ولي عهده من رضيه رعاياه لا من يهواه لنفسه
وان يفحص عن عيبه فحص المرضعة على منام رضيعها وفي الشعر
بأربعة ارجو النجاة وانها لكم من ذخور لدي واعظم
شهادة ان لا اله وحب محمد وحسن ظنوني ثم اني مسلم
غيره
اربعة من هيبة الكرام وهي حب النبي والوصي والحسين والحسن
غيره
اربعة من هيبة الكرام وهي المال والقهوة والبستان والوجه الحسن
رمضان ارمضني وامرضني بطاعات على عرف الصباع ابا اربعة
صوم وصبر اتوب بين الحيا وصبابة وصدود من قلبي معه
نفت وما نفت بقي وما طلعت شمس وما سار من مركب اربعة
للجبن رعة والجود تصنعه والحمد تجمعه والمدح تسمعه

بخط احمد منا

عالما لا يعمل بعلمه

Copyright © King Saud University